

قرار وقف النار في سورية خطوة أساسية لضمان وصول المساعدات واستئناف مفاوضات جنيف



لا يزال قرار وقف إطلاق النار في سورية محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية وسط جهود دولية وإقليمية حثيثة لتأمين ضمانات لتنفيذه، بينما تبرز أهمية الدور المصري بالتعاون مع روسيا، فقد أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، أنّ وزير الخارجية سامح شكري، سيقوم بزيارة موسكو منتصف آذار الجاري، مشدداً على أنّ مصر أكدت على ضرورة احترام جميع الأطراف لهذا الاتفاق باعتباره خطوة أساسية أولى لضمان وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المستحقة، وإتاحة الفرصة وتهيئة الأجواء لاستئناف المفاوضات السياسية في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة.

تداعيات الانتصارات الميدانية للجيش السوري والوضع في إقليم كردستان ملفات أساسية على طاولة الحوارات، فقد أكد الأمين العام للحزب الديمقراطي السوري المعارض أحمد مصطفى الكوسا، أنّ الانتصارات في سورية بدأت أحلام من أراد السوء بها وحولها إلى كوابيس، بينما دعا رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان نصر الدين سنيدي، الأطراف الكردستانية إلى ترتيب البيت الكردي و«الإسراع» بإجراء الاستفتاء، محذراً من ضياع «الفرصة التاريخية» أمام تقرير مصير شعب كردستان.

جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة. نأمل أن يستمر اتفاق وقف العدائيات متماسكاً، واستمرار الالتزام به من جانب الأطراف، لإتاحة بارقة أمل للشعب السوري والمجتمع الدولي لتحقيق التغيير المنشود وفق مقررات جنيف 2..

وأضاف: «هناك التزام من جميع الأطراف، والاتفاق هو أنّ جهود محاربة الإرهاب مستمرة في مواجهة «داعش» وجبهة النصرة»، لاشك أنّ مصر تتواصل مع الأطراف الإقليمية والدولية لتثبيت الاتفاق وضمان الالتزام به، والتعامل مع أي خروقات بشكل متناهي، لأنّه توجد خروقات ولكنها ليست بالحجم الذي يُثير قلقاً كبيراً».

وأضاف أنّ من المهم الحفاظ على تماسك وقف إطلاق النار، مصر تُجري اتصالات مع روسيا والولايات المتحدة والأطراف الإقليمية المعنية، بهدف ضمان هذا التماسك الالتزام بوقف العدائيات باعتباره بارقة الأمل الوحيدة التي يجب على المجتمع الدولي التمسك بها».



سنيدي لـ «السورية نيوز»:

الأطراف الكردستانية قد تواجه ضغوط سياسية لإجراء الاستفتاء

دعا رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان نصر الدين سنيدي، الأطراف الكردستانية إلى ترتيب البيت الكردي و«الإسراع» بإجراء الاستفتاء، محذراً من ضياع «الفرصة التاريخية» أمام تقرير مصير شعب كردستان.

وقال سنيدي، إنّ «دول التحالف حالياً بحاجة كبيرة إلى الكرد باعتبارهم الطرف القوي الذي يواجه الإرهاب»، مشيراً إلى أنّ «الأطراف الكردستانية قد تواجه في مرحلة ما بعد «داعش» ضغوطات سياسية لإجراء الاستفتاء»، ودعا سنيدي، الأطراف السياسية الكردستانية إلى «ترتيب البيت الكردي والإسراع بإجراء الاستفتاء»، محذراً من «ضياع هذه الفرصة التاريخية أمام تقرير مصير شعب كردستان».



أبو زيد لـ «سبوتنيك»:

مصر تتواصل مع الأطراف الإقليمية والدولية لتثبيت اتفاق وقف النار في سورية

أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، أنّ مصر تقوم بمشاورات على مستوى القيادة ووزراء الخارجية العرب، لتأمين الدعم الكافي للمرشح المصري لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية وفور استكمال المشاورات سيتمّ الإعلان عن اسم مرشح مصر».

وأوضح أنّه لم تطرح الدول العربية ملف تدوير الرئيس المصري، وستتطرق بشكل كبير إلى الأوضاع وعن أبرز ملفات زيارة وزير الخارجية المصري إلى موسكو، قال أبو زيد: «وزير الخارجية سامح شكري، سيقوم بزيارة موسكو منتصف آذار الجاري، والمباحثات مستمرة مع الجانب الروسي لتحديد الموعد بشكل دقيق وأجندة لقاءات وزير الخارجية مع المسؤولين في روسيا».

وأضاف: «الزيارة ذات طابع ثنائي بالأساس، وتستهدف تعزيز العلاقات الثنائية الخاصة بين البلدين، ومتابعة تطور ملفات التعاون المشتركة في المجالات المختلفة، وستتطرق بشكل كبير إلى الأوضاع الإقليمية التي تواجه منطقة الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الأزمة السورية، والأزمة الليبية، والأفكار المطروحة لإحيا عملية السلام وإعادة تفعيل عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وأشار إلى أنّ «روسيا دولة كبيرة منخرطة بشكل فعال في كافة الملفات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، ومصر دولة إقليمية كبيرة ولها دورها في كل هذه الملفات، وأنّه من الطبيعي أنّ تتصدّر كل هذه الملفات جدول المحادثات خلال الزيارة المرتقبة، الإطار العام للزيارة هو لتعزيز العلاقات الثنائية والتأكيد على استراتيجيتي التعاون بين البلدين».

وعن موقف مصر من قرار وقف إطلاق النار في سورية، قال: «كان هناك ترحيب من جانب مصر والمجتمع الدولي باتفاق «وقف العدائيات» في سورية. مصر أكدت على ضرورة احترام جميع الأطراف لهذا الاتفاق باعتبارها خطوة أساسية أولى لضمان وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المستحقة، حماية الشعب السوري من نزيف الدم اليومي، وإتاحة الفرصة وتهيئة الأجواء لاستئناف المفاوضات السياسية في



مصطفى لـ «فارس»:

الانتصارات الميدانية في سورية بدأت أحلام أعدائها

أكد الأمين العام للحزب الديمقراطي السوري المعارض أحمد مصطفى الكوسا، بأنّ الانتصارات في سورية بدأت أحلام من أراد السوء بها وحولها إلى كوابيس.

وقال الكوسا: «إنّه لم يعد خافياً على أحد ما يُخَيّبُ بني سعود تحت عباءتهم الصهيونيميرية من مخططات عدائية لامة العربية والإسلامية، وصولاً إلى منزلة «إسرائيل» لدى الولايات المتحدة الأميركية، سواء بإلحاح على أنّها قادرة على لعب هذا الدور مقابل ضمان البيت الأبيض لكروسي العرش ولو لايات العهد ولديول الخليج (الفارسي) من أنّ حتاجها المتغيرات التي باتت قاب قوسين أو أدنى منها، أو طمعاً بتصويبها شرطياً أميركياً في المنطقة بعد إعفاء «إسرائيل» منها، واستلام سلاحها وشارتها وحصانها مع تبديل طففي في السيناريو الهوليودي من رعاية البقر إلى رعاية الأبل».

ورأى «أنّ ما تقوم به السعودية اليوم في لبنان، لأنها الحلقة الأضعف في المنطقة على الساحة المفتوحة والأرض الخصبة لزراعة حصاد الفتن والعائفة والحرب الأهلية، مما جعل السعودية تسعى لاستثمار هذا الضعف وتوظيفه إقليمياً، بتقديم الرشوة بهدف تطويقها سلمياً وإقليمياً كطرف مضاد لجبهة المقاومة بعد فك الطوق عن شعار الناي بالنفس والاتحاق بتيار سعد الحريري وأعوانه، والتلويح بالاجتياح من حدودها لسورية تنقيحاً للحلقة «ب» بعد فشل الحلقة «أ» بوقف إطلاق النار».

وتابع قائلاً، «أنّ السعودية بدأت بالتمهيد الإعلامي، وتصاريح نارية وتحذيرات مع تكثيف اعتداءاتها على اليمن واستعراض العضلات مع دول الخليج (الفارسي) من خلال مناورات عسكرية استعراضية تأتي ضمن إطار الجعجعة بلا طحن».

وأشار إلى أنّ «ترساسة الأسلحة المطورة التي تسعى لاحتلالها السعودية ودول الخليج (الفارسي) في إطار استنزاف الأموال من قِبل الدول المنتجة لها وتسويقها إلى تلك الدويلات بحجة ضمان أمنها ومشجاعتها، فإني فرصة للغرب أفضل من هذه، وإني نهاية مجهولة لهؤلاء المستعربين أسوأ من أنّ تكوي أجنابهم ببنار الإرهاب بعد أن ضُيِّعت بلون الدم العربي».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

حزب الله والعماد عون لن تشاركاً أيضاً. نجم الجلسة قد يكون الرئيس سعد الحريري، الذي كان تمنى على مرشحه سليمان فرنجية أن ينزل غداً (اليوم). فرنجية لن يحضر، وهو قد يتحدث هذا المساء (أمس) في مناسبة اجتماعية عن هذا الموضوع، كما أنّ ملف الرئاسة قد ينطرق إليه السيد حسن نصر الله في كلمته اليوم (أمس).

في موازاة الاستحقاق الرئاسي، برز جهد سعودي لتوحيد القيادات السنيّة، ويبدو أنّ هذا الجهد متواصل، وقد شمل حتى الآن الوزيرين السابقين عبد الرحيم مراد وفصل كرامي وآخرين، وفي خطوة قد تعكس توافقاً ضمياً في موضوع بعد التعيينات، عين العميد الركن كميل ضاهر مديراً للمخابرات خلفاً للعميد إدومون فاضل بعدما رفع المجلس العسكري في الجيش اقتراحاً بذلك إلى وزير الدفاع الوطني الذي وافق عليه.

قبل كل هذه التفاصيل نشير إلى تطور قضائي تمثّل في توقيف النائب العام المالي القاضي الدكتور علي إبراهيم صاحب الشركة اللبنانية العربية للتسليف فادي خيرو، لمخالفته قانون النقد والتسليف.



غداً (اليوم) جلسة مطورة سياسياً سيحضرها الرئيس سعد الحريري ويغيب عنها عون وفرنجية، وعشيتها يسعى زعيم المستقبل لترويض المارد وإقناعه بالمشاركة التي تُعقد «لعيونك».. لكن «بتمون» لم يقلها زعيم تيار المردة الذي يكاد موقفه يشبه عبارة «روح شوف مستقبلك»، لأنّي لن أخرج من عباءة حزب الله، وللهذه العشيّة، وقيل كلام السيد حسن نصرالله وزبارة فرنجية لمنزل فريد هيكال الخازن الليلة (أمس)، فإنّ مرشح الحريري لن يحضر جلسة ليس فيها نواب حزب الله، وهو باق على مواقفه التي شكّلت سباجاً وطنياً لحماية وطن مهتَز يرتب أي هاوية تصادفه، ومن الهاويات وقوع لبنان في مستنقع النفايات، حيث بدأت الأزمة تواجه الطقس الحار وتعد بربيع من «الزبالة» الذي قد يُطبخ الحكومة، ووفقاً لتأكيد وزير الاقتصاد آلان حكيم، فإنّ المسألة «جمعة زمان».. فإذا لم يجر حل مشكلة النفايات، الحكومة ذاهبة إلى الاستقالة، موضحاً للجديد أنّ المخارج جميعاً ستوضع على الطاولة بيننا حل المطامر على أنّ لجنة المال والموازنة النيابية تحوّلت اليوم إلى جلسة محاكمة علنية للمسؤولين عن هذا الملف، وخلصت إلى المطالبة بلجنة تحقيق برلمانية لمحاسبة المعنيين ممّن تسبّبوا بما نحن عليه، ولو كانت المسألة على هذا المنحى الذي اتخذته لجنة المال اليوم (أمس)، لكننا تلقينا شهور الراحة العفنة والأمراض، وتكدس المستشفيات بالمرضى مع زجّ كل متورّط في السجن حيث مكانه الطبيعي.



الجولة الانتخابية الرئاسية 36 تتعقد غداً (اليوم)، تحت قيّة البرلمان، وما يميّزها هذه المرة حضور الرئيس سعد الحريري.

وإذا كان التغيير في الجلسة محصوراً في الشكل، فإنّ النتائج لن تتغيّر في ظل امتناع حزب الله ومرشحه ميشال عون عن حضور الجلسات، فيما وجه الرئيس الحريري بعد زيارته السري الكبير دعوة للنائب فرنجية لحضور الجلسة، خصوصاً وأنّ كتلة المستقبل تنزل إلى الجلسة من أجل انتخابه، ومن أجل إنهاء الفراغ الذي يشل المؤسسات الدستورية ويولد الأزمات.

الرئيس الحريري أكد ردّاً على سؤال أنّ الحوار مع حزب الله سيستمر، وقال إنّ الحوار في مرحلة من المراحل يتعزّر، ولكن في النهاية سيصل إلى نتيجة إذا كان الهدف مصلحة البلد.

هذا كله فيما لا تزال قضية التظاهرات التي شهدتها بعض شوارع بيروت احتجاجاً على فيديو تقليد السيد حسن نصر الله في الضوء.

فالاتحاد الذي عُقد بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سعد الحريري، وما أعقبه من بيان دعا إلى التصدي للحملات المشبوهة ومواجهة كل محاولات إشعال الفتنة سببته هذه الليلة إطلاقاً لتفزيونية للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يتناول فيها أيضاً التطورات وما رافق الاحتجاجات.

حكومياً اللجنة الوزارية المكلفة متابعة أزمة النفايات تعقد اجتماعاً قد يكون حاسماً غداً (اليوم)، سيتبلور في جلسة مجلس الوزراء المنظرة الخميس.

حسابات سياسية تتحكّم بمصير الجلسة، لا يقدّم فيها ولا يؤخّر حضور نواب كتلة لبنان الحر الموحد، أما الحسابات الخارجية فتدور حول مستجدات سورية، دمشق برهنت عن التزام بالهدنة ومدّ الرئيس السوري يده لإنجاحها وترتيب الحلول السياسية، ففرض العفو عن المقاتلين مقابل تسليم سلاحهم، وبالفعل كانت وزارة الدفاع الروسية تعلن عن الاتفاق مع مجموعات مقاتلة في ريف دمشق على تسليم السلاح وعودة أكثر من ثمان مئة مسلح إلى الحضان الطبيعية، لكن المسألة لا يبدو أنّها تتمتّع على تلك الحدود، طرح للتقسيم من هنا وللتعدي الجغرافي من هناك، وتلويح بالتدخل البري من جهة تركيا، وتحشيد إقليمي سياسي عسكري لا يبدو مساره واضحاً عمّا إذا كان يقتصر على الطروحات الإعلامية أم يُترجم على أرض الميدان بحجّة.

الروس أبدوا الجهوية لمواجهة أي حرق لقواعد الاشتباك، والأميركيون على الخط الساخن مع موسكو حول كل تفصيل وتفصيل، والجولة المقبلة للحوار السوري ستعقد في التاسع من الشهر الجاري في جنيف من دون تأجيل ولا تعديل.



كلام ليل عين التينة، فبِتّه نهار السرايا... فأكد سعد الحريري، بكلمة، استمرار الحوار مع حزب الله بعد مطوّلات التصدي والتحويل، ليحسم بذلك الجدل قبل إطلاق السيد حسن نصر الله المرتقبة بعد أقل من ساعة من الآن (أمس). قد يوجي هذا المسار بجبهة تتجه نحو الهدنة، إلا أنّ الجبهات الأخرى تبدو في طور المرواحة، فالرئاسة تلاقى غداً (اليوم) موعداً سادساً بعد الثلاثين، بسيناريو مكرّر مع فارق معجل، وأضافته عودة الحريري ومشاركتة في أول الجلسات بعد العودة. إلا أنّ زهان الحريري يبقى على حشد، سيظل من دون حدّ النصاب، رغم مغابته للنائب سليمان فرنجية بملاقاته إلى المجلس، فهو نازل «كرمالو»... غداً (اليوم) إناء، لا جديد... أمّا بعده، فوعد من التغيير والإصلاح بالرّد، رافضاً السكوت أو المساومات على الحقوق والدستور والميثاق، وإذا كانت سيناريوهات السياسة تدور في دواستها، سيناريوهات الأمن تبدو الأخطر، بالمعنى، لم ينش أحد من اللبنانيين باخرة لطف الله 2، ومن حاول نسيانها يوماً للتهزّب من محاسبة من سهّل وصولها وتورّط بأسلحتها، سيد نفسه اليوم (أمس) أمام ضرورة إنعاش الذاكرة. فما تكشف عن ضيق باخرة أسلحة جديدة بشي بنوايا بعض الجهات بحسرة السجّال ومحاولة خلط الأوراق أمّنياً، في لحظة بالغة الدقة على الصعيد اللبناني، والسوري، والإقليمي عموماً... فهل يدخل لبنان هذه المرة في محظور يُعدّ له بعدما لطف الله في المرات السابقة؟



تعب الدستور وشاخت الديمقراطية المغتصبة ولم يتعب معطّل الانتخابات الرئاسية، الجلسة 36 الأربعاء ستكون عقيمة كما يعرف الجميع، ولن يكسر رتابتها سوى الرئيس سعد الحريري الذي سيؤلّفها بحضوره.

في السياق لم يُخف رئيس المستقبل مرارته لأنّ مرشحه سليمان فرنجية سيبغّب فذكره من السراي بالقول «نازلين كرمالك»، فكيف سير فرنجية من دارة فريد هيكال الخازن الذي يولم له الليلة.

في المقابل الآخر، لا تزال القوى المنقلبة على الاستحقاقات تلعب فوق الهاوية متكلمة على طواعية الشارع يقلص عن غيرة ويهدأ ساعة تشاء. وفي السياق، نجح الرئيس بري في اعتصام ما بقي في صدر الرئيس السيد حسن نصر الله؟

في الانتظار، أطلق النائبان سامي الجميل وإبراهيم كنعان مرحة الطرفين بإقتال مزاريب النفايات عليها تتشكل صعقة لمجلس الوزراء لإنهاء الملف القاتل.



غداً (اليوم) الجلسة السادسة والثلاثون لعدم انتخاب رئيس للجمهورية، وستنضمّ إلى سابقتها من الجلسات على أنّ يعيّن الرئيس نبيه بري غداً (اليوم)، الجلسة السابعة والثلاثين.

المرشحان الجديان العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية لن يشاركا في الجلسة، وكتلتا



بات واضحا أنّ الاستقرار الأمني والمالي مُصان بقرار دولي ويتفهم قيادي محلي يقوده الرئيس نبيه بري، ويسهر متواصل من المراجعات الأمنية والمالية.

ومن الجانب الآخر قول اللقاء الثنائي بين الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري أتم تأكيداً على هذا الاستقرار وعلى وحدة اللبنانيين عموماً، والمسلمين خصوصاً، في مواجهة الفتنة، وتأكيداً أيضاً على أنّ الحوار بين المستقبل وحزب الله قاعدة أساسية للحوار الوطني الموسع نحو خارطة طريق تؤدي إلى نتائج تنقل البلد إلى مرحلة سياسية منتجة فيها انتخاب رئيس للجمهورية، والاختلاف السلمي الحضاري، والالتقاء على جوامع إيجابية عنوانها حماية الوطن والناس.

وتفيد محافل سياسية عن اتصالات دولية إقليمية، وأخرى، عبر سفارات عواصم القرار الدولي في بيروت، نجحت في ضبط الوضع وحذت على الهدوء والتخاطب العقلاني.

وبانتظار كلام السيد حسن نصر الله الليلة (أمس)، نشير إلى أنّ كل تلك الأجواء ظهرت في المواقف الهادئة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري من السرايا الحكومية بعد تداول صريح مع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام.

أهم ما في مواقف الرئيس الحريري إعلانه استمرار الحوار مع حزب الله، ودعوته النواب للنزول إلى البرلمان غداً (اليوم) لانتخاب رئيس للجمهورية، وكلامه على الابتعاد عن الصخب في الشوارع وإمكانات التعبير السلمية، وتحدّته عن ضرورة حل قضية النفايات عبر المطامر بمواصفات دولية.



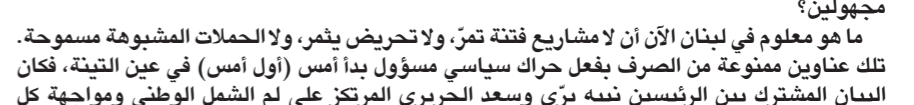
رغم كل المزامير المحلية، الخبر اليوم (أمس)، من ازيمير التركية التي طفت على مسرح الأحداث بسفينة محملة بالسلاح، انطلقت من شواطئها نحو لبنان قبل أن توقفها الصدفة عند جزر اليونان.

الخبر اعلمته الإعلام التركي واليوناني، مع الحديث عن أحد عشر موقفاً على ظهر السفينة، وأربع حاويات مملوءة بالبنخورة والسلاح.

وإذا ما صحت المعلومات بأنّ الوجهة لبنان، فمفّة أسئلة تسابق التحقيقات، لمن هذه الشحنة الجديدة من السلاح؟ وهل لبنان مستقر لها أم ممزق؟ أم أنّ بين اللبنانيين من فقد الأوراق، وبدأ بالتطاول على ورقة الاستقرار؟ ثم هل ما كشف عنه اليوم (أمس) هي سفينة لطف الله 2، أم أنّ ما بيننا وبين لطف الله 1 - العشرات من السفن والحاويات!

وحتى يلفظ الله لبنان من بعض أهله وأشقائه، تبقى الملفات متزاحمة من الرئاسة إلى النفايات التي طمرت البلاد بالازمات، وباتت تهدّد بطمر الحكومة.

ورغم كل المزامير المحلية، يُبلّ بعد ساعة من الآن (أمس)، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، متناولاً أهم التطورات المحلية والإقليمية، مبيّناً موقف حزب الله منها.



سفينة سلاح كانت تتوجّه من تركيا إلى لبنان ضابطها خفر السواحل اليونانية، ما قصة السفينة؟ لمن السلاح وما هي الغاية؟ أحد عشر شخصاً، هم ستة سوريون وأربعة هنود ولبناني واحد، هم طاقم السفينة يحقق معهم جهاز المخابرات اليوناني، فهل تُكشف الخبايا؟ أم أنّ المصدر والمتلقي والهدف سيقون مجهولين؟

ما هو معلوم في لبنان الآن أن لا مشاريع فتنة تمرّ، ولا تحريض يثمر، ولا الحملات المشبوهة مسموحة. تلك عناوين متنوعة من الصرف بفعل حراك سياسي مسؤول بدأ أمس (أول أمس) في عين التينة، فكان البيان المشترك بين الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري المرتكز على لم الشمل الوطني ومواجهة كل محاولة لإشعال نار الفتنة.

الأجواء السياسية إيجابية جداً بعد لقاء عين التينة وما تلاه، وهي أجواء سيكرّسها الليلة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه المرتقب (أمس)، أمّا المجهول في السياسة حتى الآن فهو مسار الانتخاب الرئاسي، هل تكوّن الجلسة غداً (اليوم) ميلتانها؟ يبدو أنّ كل فريق عند موقفه بالمشاركة أو الغياب، ومن هنا جاء تمني الحريري على المرشح سليمان فرنجية المجيء غداً (اليوم) إلى ساحة النجمة لأنّ الحضور هو في نهاية المطاف.